

# أعْرَفُكُمْ عَنْ الْعَبْ

## دنيا عياشي

بيكفر

نسمات الأدب



أعْرَفْكُمْ عَنِ الْحُبِّ

# أَعْرَفْكُمْ عَنِ الْحُبِّ



دنيا عيشي

دنيا عيشي

# أعْرِفُكُمْ عَنِ الْحُبِّ

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

تُسْتَعْرَضُ لَكُمْ دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: **أَعْرِفُكُمْ عَنِ الْحُبِّ**

المؤلف: **دُنْيَا عِيَاشِي**

غلاف الكتاب: **مَرِيمَ حَسِين**

موكاب الكتاب: **مَرِيمَ حَسِين**

تنسيق داخلي: **وَسِيمَ الْزَّهْرِي**

إدارة الدار: **رَزَانْ مُحَمَّدْ كَلِيب**

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

دُنْيَا عِيَاشِي

# أعْرَفْكُمْ عَنِ الْحُبِّ

نسمات الاب لنشر الالكتروني

صباح كئيب مجدداً رغم عصافير النشاط  
المزققة ، زهور متفتحة بشكّل من  
أشكال الاناقة في حديقتي الذابلة اظنها  
بدأت تطور ذاتها عكسى انا من سنين  
لازال يتمكّن اكتئاب المواقف و  
الأشخاص و الاماكن ، مرآتى الجميلة  
الواسعة اتيت لكي ارى فيكى انعكاس  
خيالي في هذه الحياة ، يالا جمال  
الهالات السوداء حول العيون السوداء ،  
رموش متساقطات في بحر الدموع يا  
غيم وجدت ألف سبب للموت ولم تجدي  
سبب واحد للعيش  
مالذي جعل عجوز تسكن جسد فتاة  
شابة بعمر العشرين كفانا كلاما يا مرآتى  
تأخرت عن عملي

- أنا غيم في ربيع العمر 25 سنة

اسكن مع عائلتي أمي وأبي وأخي ، فتاة  
في ربيع العمر وخريف الروح أعيش  
بؤس الحياة اتمنى غمضات الموت  
حالياً أعيش مع اهلي باكتئاب من  
زوجي ، ثلاث سنوات على وفاة زوجي  
ورحيل الروح الحي مع الروح الميت ،  
مات ودفن شرعاً وسنة ومتت ودفنت  
معجزة ، روح التقاض حي وميت  
يدفنان في قبر احدهما مات بـ اختلال في  
الوظائف والأخر مات حزناً وشوقاً وكآبة  
ليس كل وفاة تكون وفاة الجسد فبعضها  
توقف الروح عن الاحساس وليس  
العيش لازلت ازور بيتي المظلم رغم ان  
انواره الدنيوية لا تنطفئ انوار غالبية

# أعْرَفْكُمْ عَنِ الْحُبِّ

نسمات الاب لنشر الالكتروني

الاثمان ولا ينير بيته الا هواي الراحل  
عن قربى والعالق في الروح القلب لا  
انسى تلك الاية المظلمة عندما ناديت  
بصوت عاشق باحثة عنه في كل ارجاء  
المنزل ، تالله كانت صرخة حب لا ادرى  
كيف اصبحت صرخة وجع كان ممدا  
على ارض نومة الالام بسکين في قلبه  
حاولت سحب السکين لكن قلبك أحب  
تلون فناء داري بلون دمك الاحمر  
وشرايين قلبك السکين احتضنت حتى  
اخذتك ، كل دقة بباب احس بها منك ، كل  
نسمة ريح احس بها منك ، كل صوت  
يناديني ارد له على أنه انت ، من اخذك  
منك بغدر حتى اخذني معك وظن أنه

# أعْرَفْكُمْ عَنِ الْحُبِّ

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

للروح واحدة طعن كل دمعة عين هي

شوق أليك

بحثت كثيراً عن قاتلوك وفتحت كثير من

القضايا باحثة عن من غدر بك وانساني

حلو الحياة بكل إسم ، ذهب بك إلى القبر

وذهب بي إلى سبل لا تحمل الا الوجع ،

لدي اليوم موعد مع طبيب النفسي هذا

مالت بي الحياة إليه متواترة هذه الحصة

الاولى لعلي أساعد نفسي لأخف فحمل

الوجع وهذا الضغط وهذا الهوس على

روحى

غدا ساذهب لا أريد اليوم ماماً طلعت

الشمس تأخرت لكنني مزلت أشعر بقليل

من نشوة النشوة النوم واريد أن أرتاح

قليلًا لكن دعنا من الكسل اليوم أخذت

موعد جديد من الطيب وليس من اللائق

أن أتصل وألغي في كل مرة

- هاي كيف حالكاليوم ، الطيب هنا في

مكتبه

- نعم هو هنا حجزت موعد ؟

- نعم حجزت على 9:30 ربما

- ما اسمك للتأكد من الحجز من فضلك

- الحجز باسم غيم

- انتظري قليلا ! انعم غيم لديك موعد

تفضلي الطيب في مكتبه خذلي الوصل

تفضلي بدخول

دققت الباب ودخلت طيب في تراقص

الثلاثين من العمر بملامح حادة تذهب

إلى الشر ، ماذا أفعل لم استطع ان أحمل

شخص يتي واصبحت أحمل واحد

شخصية كل من أقبل أصبح ملاحظاتي  
لناس عادة ،

-مرحبا دكتور انا غيم حجزت لديك  
موعد

- أعرف أعرف كيف حالك غيم جيدة ؟

- لو كنت جيدة لما رأيتني هنا نحظى  
بهذا الحديث

- ستكونين بخير ، اجلسني غيم

- اشكرك

- تريدين التحدث يا غيم انا في الاستماع  
تكلمي بأي صيغة بأي طريقة بأي  
إحساس بابتسامة او بدمعة

- شكرًا همي وهم روحي وقلبي  
غادرني شخص ولكن لم أستطع مغادرته  
أريد أن أتحدث وان قصر حجم الكلام

فالقلب حينها لم يجد كيف يصف وبأي

كلام يصف الحال

-المهم ان تتكلمي وانا ساتكفل بمهمة

فهمك تفضلني

- ايها الطبيب هل درست في مغادرة

الروح الجسد راحلة الى حيث تنتهي

وتترك مكانها المفروض لأنني تالله أكلمك

الآن من مكاني هذا وروحني تلتصرق

بقبره

- هو ميت ظننته تفارقتما

- ما كان ليفارقني حضرة الطبيب

وعندما رحل أخذني معه لم يكن ليتركني

ولو لدقيقة واحدة لم يغب عني حتى

غيبه الموت وقهرني لم أكن أؤمن بأن

هناك حب لكن آمنت بأن هناك هو غمرني

بإهتمام حين تركني عالم فيه أنا بهيئة  
فأحتواني في عالمه بهيئة وروح جردنى  
من كل حزن ظننته أنه أبدي ثم أعادنى  
موته إلى أقسى ما كنت عليه في يوم  
- لا أحد يمنعك أن تحببه يا غيم وكلامي  
الآن لا يعني أن تنسيه لكنه مات وانتهى  
يجب أن تستمري ليس حل أن تستمري  
في حالك هذا

- لا أنساه حتى ينسى النسيان  
أنا بذراه أعيش فإن جنت فيستحق  
لأجله أن اجن لكن لا أنساه. غيم تنفسى  
وفكري هذه الحياة منتهية أليس كذلك  
فلم اذا تنهين حياتك قبل او انها  
- لأنها أنتهت فعلا حضرة الطبيب إنطفئت  
انوار الرغبة فكيف أرغب في الحياة أنا

# أعْرَفْكُمْ عَنِ الْحُبِّ

نسمات الاب لنشر الالكتروني

حتى يتعبني التنفس اتحسب رحيل من  
أحببت كلام مؤلم يقال وكفى وتنسى  
فلان ذهب وتركني وإنتهى الأمر ننسى  
ونعود لحياتنا الطبيعية

المحب لا ينسى يبقى ذلوك الجرح النازف  
يدمي دوما ولن يتلئم الا برجمع الحبيب  
وأن لأن يرجع من أحب إليها الطيب فلولا  
عيون أمي النازفة دمعة لذهبت إلى من  
اشتقت لغمره ومكثت

- غيم انت لا تمشين على صواب دعينا  
نتحدث بكلام واقعي انت الأن في دوامة  
من الذكريات بين جمالية الذكريات  
وكابوسها الاسود أعرف أن ليس سهلا  
عليك أن تتأقلمي مع موت أحب الناس  
إليك وصعب أيضا لكن انت تدمرين

نفسك ليس لك سبيل للحياة انت  
تجهين للموت بطريقة سريعة عايك ان  
تفتألي لم تتوقف حياتك انت فقط تظنين  
ذلك غيم

- حضرة طبيب أظن الوقت إنتهى ؟  
- نعم إنتهى لكنك لم تقولي هل تعدينني  
بتفكير فيما قلته  
- سأحاول

أخيرا خرجت من عند الطبيب تكلمت  
ولم اصف شيئا من الذي يعذبني على  
مدار 3 ثلات سنوات وحمل آلاف القرن  
أظنني لن أعود لا أعرف ماذا أريد ؟  
لماذا ذهبت الى طبيب  
هاتف غيم يرن ،

- غيم انا طبيب ا النفسي جلسـتنا التالية ستكون خارجا غدا كوني على موعد 10 حديقة المدينة
- ماذا أليس من المفترض في مكتب الطبي كيف أصبحت خارجا
- انا طبيب وأنـا من أقرر أين تكون جلساتي حسنا ؟!
- سأحاول أن آتي
- لا تحاولي يجب ان تأتي الى الموعد وداعا
- اغلق الهاتف
- من يظن نفسه أنا من أريد أن أعالج نفسي وليس هو من يقرر طبيب مغزور لن اذهب الى موعده انا اذهب متى

اريديوم جديد لكن نفس الأحداث اكتئاب

قلق ملل

- أين هاتفي أسمعه يرن لكن أين ؟ ١١١

إنه الطبيب المغرور مرة أخرى بالله

عليك أيها الطبيب لا أريد أن أتحدث ،

مرحبا أيها الطبيب كيف حالك

- بخير غيم ، ربما نسيتي لديك موعد

معي اليوم ، موعد طبي في حديقة

المدينة وتأخرتي !

- انعم على الارجح أني تأخرت

-انتظرك هيا بسرعة

-قادمة

وصلت غيم الى موعد طبيب ، لبسه

رسمي وحذاء رياضي يبدو أنيقا كأنه

أت الى موعد حب وولع وليس موعدا

طبيا رائحة تفوح كلما اقتربت يجدر أن تكون فصلا من فصول السنة ويختبئ الربيع في صندوق الذكريات ،

- مرحبا غيم نبدأ ؟!

- تفضل

- غيم على الارجح انك لم تفكري الليلة الماضية فيما قلت وشرحت لتخطي هذه المرحلة وتعيشي كأي انسان عادي يتالم ويكمم الطريق حتى تنقطع عنه

- لا صراحة لم أفكـر ، اتعرف قالت لي أمي إحدى المرات أن الأنفس تختلف وتتنوع فهـنـاكـ حتى نفس تنـتـرـ لـوـفـاـةـ عـصـفـورـهـاـ الـذـيـ اـعـتـادـ أـنـ يـجـعـلـ بـيـتـهـ طـبـيـعـةـ مـخـضـرـةـ وـعـنـدـمـاـ رـجـلـ عـنـهـاـ وـفـقـدـ الصـوـتـ ذـلـكـ الصـوـتـ الرـنـانـ عـادـتـ

الوحدة وهربت هي م حلقة بروح متألمة  
قالت لي يا ابنتي لا تس تهيني بوجع  
وانكسار أحد فالكل وحيد والكل منكسر  
والكل بلا سند إنما نحن أرواح تائهة  
تقودها حياة ظالمة ، عذاب النفس  
وتأنيبها ليس على شخص لكنه على كل  
شخص ، لا أحد نفسه سليمة فكلهم ذوي  
ارواح جريحة لذك إكمال الطريق  
ونسيان ما قد مر به من انكسارات  
 وخيبات امر اصبح يشق على نفسي  
 - م اذا إن أحببت مرة أخرى ، تستطعين  
 - أنا كل يوم أحب يا طيب ، أحب  
 شخصا حرم على لقائه أنا كل يوم أحب  
 شخصا أشتق لآن أعانقه ولا أجده جسده  
 في أي بقعة من بقاع الأرض ، أنا

أحببت ميتا وتركت جل الاحياء ، شخص  
كان معي يوما وأصبح بيتننا حاجز  
عاجزة تماما عن كسره لكنه كسرني  
الحب شيء غريب جدا لا تدركه الحواس  
ولا نوایا كل شيء له وضاحه وتفسير  
الا علم الحب لا يمكن تفسيره أبدا يقلب  
القلب ويغير كل أنسنه ، لا أدری بأی  
عين يرى العاشق من يحب ولا بأی قلب  
يحب ، ليس كل إنسان يجد الحب ولكن  
كل إنسان يجد الحب يجد نفسه ، الحب  
من أوائل الجمال ولكنه أيضا القائم على  
الالمالحب شيء لا ينسى فالقلب عبد  
عاصي لا يخضع للحياة لكنه يعشق  
ذنوب الهوى ، من أحب بحق لن ينسى  
ولن يكره حتى ان أذى وقسى وجفوى ،

وليس كل شخص يقدر على الحب ولكن  
الحب أهل سهرت الليالي دمعا وقلبت  
الأيام شوقا وتمزق انتظار وجرحت  
بعدا ، إننا نعجب بعشرة أشخاص كل  
يوم ولكننا نحب انسيا واحدا طوال العمر  
لا اتفق مع مقوله نحن نحب عدة مرات  
فالحب لا يأتي الا مرة واحدة في العمر  
يعلمك الوله والعشق والجنون و الحياة  
والالم والراحة والعذاب ثم هناك من  
يكمي الطريق رغم كل شيء ورغم كل  
هذه التناقضات وهناك يرحل رجاء  
الراحة من خربطات النفسية والقلبية  
لأن الحب يحييكم بآلف إحساس متناقض  
من أسعد الاحاسيس الى أسوأها

- لماذا برأيك يا غيم لا يستطيع ان يحب  
الشخص مرة أخرى و ماذا إن أحببنا  
شق علينا النسيان

- الصادق في الحب لن يحب ثانية القلب  
يحب ألاف الناس من والدين وأهل  
وإخوة وأصدقاء ولكن لا يعطي فرصة  
إن دماغ الأرواح إلا لشخص واحد  
وارواح ان أتحدت لا تنفصل فأحدكم  
سيأخذ روح الآخر ويذهب ويبقى بدون  
روح جسد فارغ ، بارد ، وحيد و إن دخل  
شخص آخر لقلب أحب قبل ان ينال حبا  
صافيًا عذباً لكنه سيمضي ايامه  
واعوامه يداوي عقد نفسية بدلًا من أن  
يحظى بالحب